mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات مرئية

وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين .. محاضرة ليلة ٧٢ رمضان ٥٣٤١.. لفضيلة الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:02

عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:32

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:02

في العالمين انك حميد مجيد. قال الله تبارك وتعالى وهو يسلي المؤمنين يوم احد قال لهم ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - 00:01:22

وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم والله لا يحب الظالمين. غزوة احد كانت سنة ثلاث وكانت بعد غزوة بدر وجرى في فيها ما تعلمونه جميعا - 00:01:59

ولكننا في امس الحاجة ان نعيد الكلام مرات ومرات حتى تستوعبه الجماهير. فانه بكل اسف حدث ما يشبه سوء الظن بالله وبانه ينصر عباده المؤمنين. وقد كتب الله عز وجل ذلك على نفسه اي فرضه فقط - 00:02:33

وكان حقا علينا نصر المؤمنين. كتب الله لاغلبن انا رسلي ولكن في هذه الاية شرط ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين اي لو مس الايمان قلوبكم فلن يتسلل اليها لا الوهن ولا الحزن - 00:03:13

واعتبروا بمن سلف. ان يمسسكم قرح او قرح كما في قراءة حمزة والكسائي بمعنى الجرح ان مستكم جراح بقتل سبعين منكم في احد فقد مس القوم قرح مثله في يوم بدر. قتل في - 00:03:54

خيارهم ايضا. فها انتم تساويتم في الالم ولكن تباينتم في الرجاء والثواب. كما قال تعالى ان تكونوا كونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون فهذا هذه مساواة في الالم. ولكن هناك مباينة تباين. وترجون من - 00:04:29

والله ما لا يرجون انتم ترجون شيئا وهم يرجون شيئا اخر. وتلك الايام نداولها بين الناس فقد اقتضت حكمة الباري جل جلاله الا ينتصر المؤمنون دائما لانه حينئذ سيدخل في صفوفهم من ليس منهم - 00:05:06

واقتضت حكمته ايضا الا يهزموا دائما. والا لم يحصل المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وان دينه ينتصر. وحينئذ يسوء ظن الناس بالله فالايام دول ولكن اهل النفاق يشمتون باهل - 00:05:36

ايمان عند وقوع المصائب. اذا وقعت بكم مصيبة يقول لك احسن يستاهل دمهم حلال. هكذا اهل النفاق. لا تعرفهم الا اذا وقعت المصائب ولذلك يجب وجوبا على اهل الايمان ان يراجعوا سير الانبياء السالفين - 00:06:03

مع اقوامهم لا سيما سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه عليه الصلاة والسلام في غزوة احد امرهم بامر واضح قال لهم لا تبرحوا الجبل. ولو رأيتم الطير يتخطفوا العسكر. كلام واضح - 00:06:37

خالص لو رأيت الطير يتخطف عسكر المشركين لا تبرح الجبل لكن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه لو كنت حالفا بالله لحلفت اننا

يوم يوم احد خرجنا نبتغي الله والدار الاخرة - 00:07:16
حتى انزل الله عز وجل قوله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم عزاهم احسن تعازية وسلاهم احسن تسلية ومن المفسرين من قال ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - 00:07:49
قال هذا كان في يوم واحد ايضا. لان الدولة كانت في اول المعركة للمسلمين ثم ازيل عليهم بسبب المخالفة. ان كنتم مؤمنين سنين لا تخالفون الله ورسوله فمخالفة الله شؤم. لا خير فيها - 00:08:24
كثير من اخواننا تركوا مواقعهم لقلة صبرهم على ما يرون وكما قلت حدث ما يشبه سوء الظن بالله لان سوء الظن بالله كفر لكن ما يشبه هذا واعتبر بقرائن الاحوال - 00:09:01
يظهر لك الامر خالفوا مخالفة واحدة اديل عليهم بسببها انظر كم من المخالفات التي تملأ بيوت المسلمين حتى من نسميهم باصطلاح العوام الملتزمين وجرى وسم الملتزمين بهذا الاسم لوجود اللحية والنقاب. لا اكثر - 00:09:31
ولا اقل. انسان يعفي لحيته يقال ملتزم. او يقال انا من يوم ما التزمت وكأن المسألة وقفت عند هذا. لكن في واقع الامر فيه وفاة جسيمة واشياء انا لا استطيع ان اذكرها - 00:10:15
يستحيا من ذكرها. تحدث في بيوتات المسلمين واهل النفاق الذين يملأون الارض الان يغيرون في كل صباح وجوههم كما يغيرون نعالهم. يهجمون على اهل الايمان ويزرون بهم. وآآ انا واحد - 00:10:41
من هؤلاء الذين يتعرضون للهجوم بصورة شرسة في هذه الايام لعل بعضكم يتابع وانا والله عندما يعني تقرأ علي هذه المقالات اضحك. ليس عندي رد الا هذا واحد كاتب سلسلة مقالات - 00:11:22
اول مقال افتتحه عنوانه ابو اسحاق الحويني اعوذ بالله. ده عنوان اللي كتب تحتيه ايه الكلام؟ وعمل مقال واتنين ولسه هيكتب التالت والرابع والخامس والسادس كالعادة يعني هو من سنة الفين - 00:11:55
تسعة وهو بيكتب عني. وانا لم ارفع له رأسا الحقيقة لانه الانسان لا يستطيع ان يرد على هؤلاء النوكة ماذا ماذا تقول؟ نحن اناس درسنا العلم من اصوله ونعرف من الذي نناظره؟ من الذي نخاطبه؟ قال بعض العلماء - 00:12:18
ما الجاهل اعياني؟ اي جاهل ممكن يتعبك فعلا ما فيش سكة انك انت توصل له. هم كده خلاص؟ الان انا يعني اهل العلم نستطيع ان نؤصل دائما اصلا ثم نفرغ عليه. كل - 00:12:47
زمان قبل ان ندرس اصول العلم واحنا بنناقش جماعة التكفير. اول دخلة ندخلها مع بعض. ما تقول في الحاكم كافر لأ مش كافر ونلطخ في بعض. لما درسنا اصول العلم لقى - 00:13:43
الحكم على الاعيان هذا فرع على على اصل الايمان. قبل ما نتكلم على فلان كافر ولا مش كافر ننظر واصلا ما هو معنى الكفر؟ وما هو معنى الايمان؟ وايه الشيء الذي ينقل عن الايمان؟ ويدخل الانسان في الكفر. نبدأ المسألة كده - 00:14:03
وبعدين نصر عليها ما نشاء من التفريعات لكن ما نبدأش بالفرع ابدا. ده طبيعة اهل العلم. اذا ارادوا ان يتناقشوا ويتناقشوا على الاصول. لكن عندما تأتي على جاهل ما تعرفش تتفاهم معه. تعمل معه ايه - 00:14:23
افضل رد على الجاهل ان تسكت. ما فيش رد ما فيش حل يعني. يعني مسلا يقول مسلا ضمن الكلام بتاعه. انني سويت بين وجه المرأة وفرجها قلت ان وجه المرأة كفرجها. قال لك ده متناقض بدليل انه يجيز - 00:14:43
اخاطب ان يرى وجه المرء. طب ما يجيز له ان يرى فرجها ايضا طالما ان الوجه كالفرج. وطبعا لا يمكن لعاقل ان يفهم هذا فهمي اطلاقا الا ازا كان مختل عنده خلل في الفهم. نعم انا قلت هذا الكلام في معرض السياق - 00:15:13
وانا اتكلم عن وجه المرأة ايام آآ النقاب وايام مكان بيمنعوا المنتقبات من دخول الجامعات واياها الهجمة الشرسة السيئة اللي كانت الفين وتسعة دي كانت على النقاب في الجامعات وكده. فوانا باتكلم عن وجه - 00:15:43
المرأة قلت ده حتى في الامسال بيقولوا عن الانسان البجح ده خلع عنه برقع الحي. ويقول لك ده وشه ومكشوف وشه ايه؟ مكشوف. وقلت الحياء مش الحياء آآ لا الحيا مقصور هكذا بالقصر يعني مقصور. هو فرج البهيمة. اسم - 00:16:03

فرج البهيمة اسمه الايه؟ الحيا. فقلت كأن العوام لما يقول لك خلع برؤ الحيا كأنها كشفت عورة لها. والحياء فرج البهيمة يقوم يقول لك انا كده سويت بين وجه المرأة وفرجها. لما انت يعني في بني ادم في الدنيا - 00:16:43

يفهم الايه الفهم بهذه الطريقة. تصرف معه ازاي ده؟ تقول له ايه؟ بالاضافة لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول مسلا في الحديس بتاع الترمزي المرأة كلها عورة هيطلع ناس يقول لك باستسناء الوجه الكفين ماشي يا عم. فيه استسناء للوجه والكفين. لكن فيما عدا زلك - 00:17:13

تبقى عورة ولا مش عورة؟ جميل. يبقى كتف المرأة عورة ولا لأ؟ وفرج المرأة عورة ولا لا الاتنين زي بعض اي عاقل في الدنيا يفهم ان المرأة لما تجيش في كتفها زي - 00:17:43

زي ما تكشف رجاء في الدنيا واحد يفهم هذا الفهم طب ما انا بقول ان شرب الخمر حرام والدخان حرام. الاتنين زي بعض. مع ان الاتنين مشتركين في لفظ الايه - 00:18:03

حرام. سانيا او ثالثا لو انت حبيت تشبه حتى الوجه بان عورة بالفرج العلماء علماء البيان بيقول لك لا يشتاط ان يتفق المشبه المشبه به في اخص الصفات كمان. لا في كل الصفات ولا في اخص الصفات. بل في - 00:18:23

اي صفة كانت؟ يعني مسلا في صحيح البخاري في كتاب بدل واحد في اول الكتاب النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله الحارث ابن هشام اخو ابو جهل. اسلم يوم الفتح - 00:18:53

وكان من فضلاء الصحابة سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يأتيك الوحي قال يأتيني مثل صلصة الجرس. وهو اشد علي. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام شبه الوحي بايه؟ صلصلة الجرس - 00:19:13

جميل. في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تبقى الجرس مزامير الشيطان. يبقى الوحي شبهه بمزامير الشيطان يعني ممكن في الدنيا واحد لما يجيب الحديسين دول على بعض يقول عن - 00:19:43

وحي المنزل من الله سبحانه وتعالى. انه مزامير الشيطان مش شابة لوحده سلطنة الجرس اهو لا يشترط اطلاقا ان يتساوى المشبه المشبه به ولا حتى في اخص الصفات. فعندما نقول لوجه المرأة عورة لا يشترط ان يكون كفرجها. ولا - 00:20:13

عاقل في الدنيا يقول هذا الكلام اطلاقا يعني. سوى انني قلت هذا في معرض للحديث بالطريقة اللي انا قلت لكم عليها دي المسل العامي وقلت آآ الحياة مقصور هو فوج البهيمة. قلت حتى العوام بيقولوا كزا وكزا وكزا وكزا - 00:20:43

وبرضو آآ في هذا المقال يقول قل انني قلت ان النساء جاهلات. ما فيش امرأة عالمة يقول تناقض وللسيدة عائشة عالم وآآ ام سلمة عالمة. وام عطية عالمة الكلام بتاعي كان في معرض ايه؟ انا بس بضرب هذا المثل لان يعني بعض - 00:21:03

بعض اخوانا مما لم يعرف كيف قلت لانه بيدخل على اليوتيوب يجيب يكتب اي حاجة هو عايز بتطلع له المادة ياخد منها اللي عايزه وسب اولها واخرها ويسيب السياق بتاعته. فاكرين زمان - 00:21:53

سنة الفين وتسعة الفين وتمانية في الحدود دي كده. كان في قناة فضائية طلعت اخوات منتقبات على الشاشة فاكرين ده طبعا جميل. وانا انكرت هذا اشد الانكار. وقلت ان لما تطلع امرأة منتقبة على شاشة اولا - 00:22:13

عوام هيجيبوا العيال عشان يخوفوهم من البعبع ولا على الشاشة. شف ياد العو اللي على الشاشة ده مش باين انه حاجة ولا باين له راس من رجليه. ولا بتتكلم بقفاها ولا مديانا وشها. الله اعلم. مش عارفين الدنيا ماشية بس. يبقى ده - 00:22:43

ده مسار لسخرية هؤلاء دي نمرة واحد. نمرة اتنين ايه اللي عند المرأة اللي هتطلع على الشاشة عشان تقوله. والرجال لم يقولوه. ازا كنت عايز اتتكلمي عظي اخواتك المؤمنات في المسجد. او في حلقة علم. نحن لا ننكر هذا وفي معاهد في القاهرة مسلا - 00:23:03

انت بتدرس فيها اخوات بيتصلوا بنا يسألونا. واحنا عارفين ان هو ما بيدرسوا في معاهد علمية لاخوات ولم ننكر عليهن هذا. بل في اخوات بيتصدرن للتأليف. ويدوا المؤلفات بتاعتهم بعض الشيوخ عشان يكتبوا مقدمات لهم. لهن ما فيش مشكلة ان المرأة المسلمة اذا كان عندها بعض - 00:23:33

العلم انها تدرس لاخواتها في حلقات او في معاهد او او الى اخره. تطلع على الشاشة تقول ايه؟ تكلم الرجال والنساء عشان تقول ايه؟

وانا عارف بضاعة كل اللي طالعين يتكلموا في التليفزيون عارفهم بالاسم - 00:24:03
وهم بيتصلوا بي وبيتصلوا بغيري من المشايخ عشان يسألونا عن المسائل الفقهية او الحديثية او السلوكية او اي شيء في العلم فانا عارفهم عارف اللي طلعت على التليفزيون وتكلمت يا فلانة الفلانية. وعارف مستواها العلم. ما عندهاش علم عشان تقول - 00:24:23
لا عمرها درست اصول ولا تعرف راسها من رجليها ولا الكلام. فانا قلت حينئذ ايه اللي عند النساء من العلم عشان يطلع فالكلام كان له سياق. وكان الكلام كان متنزل على حادثة معينة. لكن هذا - 00:24:43
يأتي في كل عائشة عالمة. ام سلمة عالمة. ومن يعارض في هذا ده حاجة حاجة غريبة الشكل ما يكون بلغ مبلغ انسان مبلغه من العلم او مبلغه من الجهل. هذا - 00:25:03
مبلغ مش ممكن تقعد ترد على مسل هزا الخبن. تضيع عمرك وتضيع وقتك. لأ. فانا عايز اقول دي حملة كمنزمة ليس من هذا فقط بل من ناس كثيرين على قنوات فضائية. وانا قليل الاكتراث - 00:25:23
قليل العناية بهؤلاء وقليل نعمل رد عليهم. لكن يوم ما يأتينا رجل عالم يفهم ما يقول وينتقد علي انتقادا يستحق ان انا ارد انا فعلا بارد. كما كنت افعل في صحيح مسلم - 00:25:43
دروس صحيح مسلم التي كنت اعقدها في هذا المسجد من سنوات كان يأتيني بعض من يرد علي في بعض العلم سواء كان في مسائل العقيدة او في مسائل الفقه او مسائل الحديث وكنت ارد. وكنت اعتني بالرد واكبر هذا الذي - 00:26:03
ينتقدوني ليه؟ لانه اراد زيني. انا اخطأت خطأ المفروض ان انا بصححه. لكن ماذا تفعل مع هؤلاء شوكة ما تقدرش تعمل حاجة مع هؤلاء. فده نوع من الاجرام الممنهج الذي تجدوه في اكسر من ناحية من المناحي. لابد ان يعلم اخواننا جميعا اننا في مرحلة - 00:26:23
لم نمر بها بل لم نرى. انا شخصيا ما رأيتها في حياتي. حياتي الدعوية كلها اعلى مدار خمسة وتلاتين سنة لم ارى هذا الانحطاط. لا لانحطاط الخلقي ولا الانحطاط العلمي. وانتم - 00:26:53
ايضا سوء الادب وسوء الاخلاق لا سيما بعد ما اتفتحت بقى مسألة على مصراعيها الفيسبوك والتويتر وهذه الاشياء وكل انسان اصبح يتكلم بما يريد وفقهاء الكبار ده لا تستطيع ان تعدهم في الدنيا. كل واحد - 00:27:13
ادخل في الكيبو صار فقيها يكتب ما يشاء ويكتب ما يريد. وانت لا تدري قدر الذي يكتب. اهو رجل يستحق ان تنظر اليه او رجل لا يستحق هذا. فنحن في مرحلة صعبة فعلا. يجب على اهل الايمان - 00:27:33
ان يلوذوا بالايمان مرة اخرى وان يرجعوا الى مواقعهم الاولى. ولن ننتصر اطلاقا الا بهذا واعلموا انني يعني منشرح الصدر. ومستبشر بكل الذي اراه. سواء هذا الذي يحدث في مصر او الذي يحدث في غزة - 00:27:53
والذي يحدث في غزة غير مسبوق. هذا الذي يجري في اعلامنا عن اخواننا في غزة. هذا غير مسبوق هؤلاء يتكلمون كلام اشد من كلام اليهود. اليهود لا يقولون مسل هذا الكلام. او يقول - 00:28:23
عشان نكون منصفين يعني. اليهود يقولون مسل هزا الكلام. اليهود اللي في وسائل الاعلام من اتهام المسلمين الموجودين في فلسطين. مع النكبة الشديدة التي تقع على اعناقهم الان وعلى اولادهم - 00:28:43
اسر تدبر باكملها تمسح يمسح تاريخ اسر باكملها. وهذا العدو المجرم الذي تواطأ الناس جميعا بما ما فيهم ديار المسلمين تواطؤوا مع العدو على اخوانهم في فلسطين. لك ان تتصور انحطاط الاخ - 00:29:03
وصل الى هذا الحد. لم يعد هناك حياة. اهل النفاق اشربت اعناقهم وظهروا اللي كانوا متخفيين قبل كده. كانوا مستخبيين قبل كده. ان لم يرجع اهل الايمان الى مواقعهم الاولى فانهم مهزومون لا محالة. لن تقوم لهم قائمة. ان كنتم - 00:29:23
افعلوا كما فعل الصحابة. ان كانت نساؤنا مؤمنات. فليفعلن انك ما فعل نساء الصحابة ان كان صبياننا مؤمنين فليفعلوا كما فعل صبيان الصحابة اما الصحابة فالكلام عنهم كثير افضل ما كان يميزهم جميعا رجالا ونساء وصبيان - 00:29:53
هو المبادرة الى امر الله اذا سمعوا يا ايها الذين امنوا كما قال ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعه سمعك فانما

هو خير يدلك عليه او شر ينهاك عنه. صبيان الصحابة - 00:30:33
كما في حديث عبدالرحمن بن عوف في صحيح البخاري والله الحديس ده لا يكاد يفارق خيالي. دائما يحضرني. كلما ارى ما ارى يحضرني هو والحديث الاخر الذي سيذكره حديس عبدالرحمن بن عوف في صحيح البخاري. قال ابن عوف بينما انا في الصف يوم بدر - 00:31:03
اذ غمزني غلام. قال يا عمي قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر بين غلامين تمنيت ان اكون بين لاضلع منهما. كنت اتمنى يكون على يميني واحد فحل ضخم كده وعلى شمالي واحد كده برضه ضخم - 00:31:43
تحلية لكن غلام على يميني وغلام عن شمالي. فقال لي يا عمي اعرف ابا جهل؟ قال فتعجبت. ليه؟ لان اسم ابي جهل كان مسيرا للرعب عايز خاف واحد كده ابو جهل يقوم يترعب. قال فتعجبت - 00:32:13
قلت وماذا تريد منه يا بني؟ قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. السواد الشخصي لو شفته يا انا يا هو - 00:32:43
يسب النبي وانا حي ده كلام الغلام. قال فتعجبت. فلم انشب انغمزان الاخر وقال يا عم اتعرف ابا جهل؟ قلت ماذا تريد منه؟ قال على ظني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعلى - 00:33:13
منا قال فلم انشأ ان رأيت ابا جهل يزول في الناس يزول مضطرب رايح جاي رايح جاي كده فقلت هذا صاحبكما. قال فانطلق اقى اليه فضرباه بالسيف حتى برد. برد مات يعني - 00:33:43
وجعل كل واحد يقول انا الذي قتلته. والاخر يقول بل انا الذي قتلته. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشرف هذا الشرف ان يقتل سابا النبي ده شرف لا يريد ان يفوت واحدا منهما. راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يفصل. من - 00:34:13
تشرف بهذا فقال هل مسحتما سيفيكما؟ فقالا لا. قال ارني ثم نظر الى السيفين ثم قال كلاكما قتلة عندما يكون صبياننا كهؤلاء فنحن الاعلون بلا شك. ماذا يفعل صبياننا الان وماذا علمهم اباؤهم؟ لكل زفة - 00:34:43
اخواني الرجال قامتهم كقامة اهل زمانهم. في كل شيء ترى قال حتى في رجال الدين. انزر الى رجال الدين الان. هل لهم قامة اذا كان رجالنا صبياننا كصبيان الصحابة سيكون لنا شأن اخر - 00:35:23
رافع بن خديج كان غلاما لكنه كان راميا جيدا والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يسمح لاحد دون الاربعة عشر ان يقاتل. او دون الخمسة عشر ان يقاتل. كان رافع سنه تقريبا اربعتاشر سنة يقارب اربعتاشر سنة. لكنه - 00:35:53
وكان راميا جيدا فقام خديج ابوه قال يا رسول الله قال استعن برافع فانه يرمي. فاخذوا استسناء كده فسمرة بن جندب كان سنه اربعتاشر سنة فلما لقى رافع قبل ذهب مغضبا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبل رافعا وانا اغلبه. اه دول بيتقاتلوا - 00:36:23
على ايده اعتقلونا على الجهاد؟ زعلان. يقول انت بتقبل رافع في الجهاد وانا اغلبه دعني اصارحك. قال له طب صارعه. فصارعه فغلبه. فاذن له. فلما يكون الصبيان اللي زي دول آآ حريصين اشد الحرص على ان يجاهدوا بانفسهم - 00:36:53
وانت عارف المجاهد قد لا يرجع. يذهب ولا يرجع. هؤلاء الصبيان الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي المنزل غلبوا في كل معاركهم. حتى في غزوة احد. لم يغلب النبي عليه - 00:37:23
عليه الصلاة والسلام. كما في مسند احمد كان ابن عباس يقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما امتص كما انتصر في احد. ويقول بيني وبينكم كتاب الله. ولقد صدقكم الله - 00:37:53
وعده اذ تحسونهم باذنه. والحس هو القتل. قال ما نصر الله عز وجل نبيه في موطن كما نصره في يوم احد. وحتى اي غزوة من الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام قاتل فيها وغلب الصحابة في اوائل الدولة لكنهم في النهار ينتصروا كما حدث يوم حنين - 00:38:13
مثلا ولوا الادبار لانهم قالوا لن نهزم اليوم من قلة. ولكن انزل الله عز وجل بعد ذلك سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وعزب الذين كفروا. فلم يهزموا - 00:38:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط برغم ان السمة العامة في كل غزواته صلى الله عليه وسلم. قلة العدد وقلة العتاد. ما كانوا يوم من من الايام متساوين لا في العدد ولا في العدة. ومع ذلك كان الظرف - 00:39:03
مصيبة دائما بسبب ايه؟ بسبب ايمانهم بموعود الله تبارك وتعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ اما النصر او الشهادة اريد ان اقول كلمة اخيرة لاخواني انتهز هذه الفرصة لاقول هذه الكلمات وعندي كلام كثير - 00:39:33
لاقوله ولكن ما حجبني في الحقيقة الا مرضي. اسأل الله عز وجل ان يعافينا ويعافي يعافي كل مبتلى يعني. هو الذي يمنعني من مواصلة الدروس. ولكن ارجو ان انا وفق بعد رمضان الى يعني اعطاء دروس كلما تيسر. لكن هذه المدة استفدت منها كثيرا - 00:40:03
ايضا في اتمام مشاريعي العلمية. التي كانت تعطلت كثيرا بسبب الدعوة المستمرة الاسفار المتتالية لمحافظات مصر. انذاك فكنت الحقيقة لي الا اجد من الوقت ما استطيع ان اتمم فيه اه مشاريعي العلمية الكثيرة وقد اتممت يعني منها بعض المشاريع الكبيرة كمستخرج ابي عوامة - 00:40:33
في اربعة عشر مجلدا الحمد لله يعني اتممت كله. وارجو ان شاء الله ان ينشر قريبا. وكذلك بعض المشروعات التي كانت تعطلت. فبرضو انا على ثغري يعني اوعوا تفكروا ان انا نايم. او ان انا عشان انا مختفي فانا برضو - 00:41:03
انا على ثغر قلما قل من يقف فيه ايضا. لان ثغر الحديث ومسائل تصحيح وتضعيف والنقد الحديث ليس فيه هناك كثير من شيخ يقفون على هذا الثور. قد نجد الواعظين ربنا مبارك فيهم قد نجد فقهاء لكن في الحديث خصوصا - 00:41:23
يعني او اهل الحديث قلة. الذين يعتنون بتصفية والتضعيف والبحث عن علة الحديث قلة. فانا واقع ايضا على هذا الثأر اسده. فاياكم ان تظنوا بانني آآ تركت الثغرة لا انا دعوت الله وادعو الله كثيرا ان اموت واقفا. لا اموت خاليا من العمل. بل اعمل لديني - 00:41:53
يعني انا بعمل في السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام انخلها وآآ اغربلها واخرج كذب الكذابين ووهم الواهمين فيها برضو خدمة للمسلمين. لان بعض الناس الذي يراجع خطبي قديما كنت دائما اقول هذا - 00:42:23
الانسان لابد ان يقاتل في كل مكان ولابد ان يقاتل في كل وقت. انا كذلك ايضا. ويعني من عدم الماء تأمم تراب فهو احد الطهورين يعني انسان يتامى من تراب عند فقد الماء. فنرجو يعني منكم الا اخوة قائمين على الدعوة - 00:42:43
والا تلقوا الدعوة ابدا. ولا تيأسوا من هذا الذي يجري. هذا الذي يجري انا ارى انه من اعظم البشريات القادمة والتي سيمكن فيها للمسلمين. واذكروا ختاما كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. الذي نقله عن بعض - 00:43:03
الفقهاء الذين كانوا يحاصرون الروم. قالوا كنا نحاصر الحصن. شهرا وشهر وثلاثة. حتى نكاد نيأس من فتحه فاذا سبوا النبي صلى الله عليه وسلم سقط الحصن. يقول فكنا نتباشر بسبه صلى الله عليه وسلم. مع امتلاء قلوبنا - 00:43:33
غيظا مما نسمع. يعني واحد بيسب النبي عليه الصلاة والسلام. فقلوبنا ملأى من الغيث كيف يسبونه؟ ولكن كنا بنقول ما تسبوا بقى. سبوا عشان الحصن يقع. يعني نتباشر بالسب او - 00:44:13
ما يسبوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرجت. ولما ما يسبوش يقولوا هم ما يسبوش ليه؟ ما يسبوا بقى. خلينا نفتح فشوف يقول الكلام بتاعه الجميل. يقول كنا نتباشر. بسبه صلى الله عليه وسلم - 00:44:33
نعم تلاقي قلوبنا غيظا مما نسمع. هذا الذي يجري لا اقول يشبه سب النبي. فيه سب للنبي صريح. واحد من هؤلاء النوكى بيقول ان المدينة كان فيها تحرش جنسي. ايام النبي. طب ايه الدليل على التحرش الجنسي؟ قال لك - 00:44:53
عمر بن الخطاب لما شاف سودة زوجة النبي طالعة للخلاء قال انظري يا سودة كيف تخرجين فوالله ما تخفين علينا. يعني عمر بيتحرش بسودة الكلام ده يقال في ديار المسلمين يا مسلمين في بلد - 00:45:23
الازهر يا شيخ الازهر انا ما اعرفش الراجل ده قاعد بيعمل ايه. شغلته ايه؟ هذا الرجل مش فاهم والله المدينة فيها تحرش جنسي وساكتين خالص. ساكتين خالص. ما فيش اي حركة. ما فيش اي كلام - 00:45:43
لما يطلع هؤلاء يتكلموا هذا الكلام. ده مش سب للنبي؟ عليه الصلاة والسلام اسبل الصحابة ماذا تفعل انا نتباشر بهذا مع ابتلاء قلوبنا

غيظا مما نسأل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:03